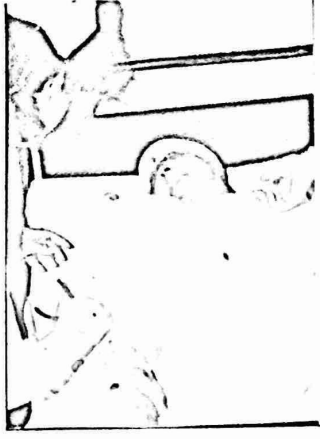


تفاصيل محاولة اغتيال لمواطنة فاطمة ابوسائلة رسائل هديرية لمحل لمواطنين لعرب على ترك منازلهم

القدس - لمعدود "الظلمة" الخاص:
أحدث صوباط ومحاولات الاستطاسة في النور الاستطاسة في البلدة القديمة في القدس لعمل المواطنين العرب على الهجرة طامبا بوعما حديثا تمثل بالاغدا الامم الذي هدف حياة المواطنة فاطمة ابو سائلة - ٦٥ عاما - يوم الاحد ٣ نيسان والتي لا يزال حالتها صعبة وسيلقى العلاج في مستشفى المعاهد الخيرية بالقدس.
هذا واعترفت مصادر في الشرطة بان روح المرأة المصاة الحاج ابراهيم ابو رمود قد تعرض بدوره للضرب المبرح في نفس اليوم كما تعرض لأغدا اب مستمرة في اوقات سابقه من يهود مدينتي من المدرسة الدينية المجاورة "سراكات ابراهيم" الذين حاولوا احاراه وزوجحه على عاتقه بانه حوري اعمالهم بعد اغداكهم على مجموعهم من الصحفيين الاحابث الذين حاولوا تصوير مكان الحادث.
الصدفة فقط تكشف الحرمة



من جهة ناسد فقد قام المستوطنون، محاوله عرفلة نقل المعاصه للمستفي وبدنوا المواطنين بالحجارة والزجاجات العارعة .. وبدخل الحسني الذي قام باطلاق قنابل الغاز - صوب المواطنين الذين تدفقوا الى المنطقة لافقاد المحور وقد اصبت حرا، ذلك العديد من المواطنين ادخل احدهم الى المستشفى - واحجز اثنان آخرا لمعض الزوب في مركز "العقله" باب الخليل.

اسعافات

"سبح وان اشكنا للشرطة عن حوادث اغداء بالحجارة والزجاجات الفارعة ورشق المصاه علينا وكانت كل هذه الشكاوى نذهب ادراج الرياح". هكذا تحدث "ابو يحيى" اما ما فعلته الشرطة فهو الحضور لروية الموقع على الطبيعة دون اتخاذ اية اجراءات - وايض احدهم - لقد تصادف رشق احد المستوطنين لنا بالحجارة مع مرور دورية من حرس الحدود وحاول الهرب لكن الشرطة اقتادته لمقرها .. ولكننا فوجئنا بعد اقل من ساعتين يقذفنا بالزجاجات الفارعة ١١ كما اتبع ذلك بتهديدنا بمصير مماثل لما حدث في صبرا وتاتيلا . هكذا بالحرف الواحد!

ومعروف ايضا ان الاعداء الذي جرى على بعض متاجر حي الواد واحدتي الصيدلية فيه قد انطلق منقذوه من هذه المؤبرة الاستيطانية.

لا يديسل!

لقد ادرك اهالي البلدة القديمة.. وخاصة اهالي الحي المذكور دوافع ارتكاب هذه الجريمة النكراء لكنهم، وكما قال احد الجيران .. ليس امامنا اي بديل سوى البقاء حيث كنا وحيث من المفترض ان نكون.
"صحيح اننا نعيش ، حاليا ، في وضع نفسي مضطرب وخوف مستمر. لكنه صحيح ايضا ان هذا الوضع، شاذ ، مؤقت، وغير دائم." وهو فعلا كذلك!

شكر وتقدير

عبد العفو ابو غربية واولاده يتوجهون بالشكر الى كل من ساهم معهم في اطفاء الحريق الذي شب في منزلهم الكائن في الرام اثر انفجار انبوية غاز. ويوجهون شكرهم بشكل خاص الى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والعالمين فيها من اطباء وممرضين وممرضات والى نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية في القدس، والى نقابة الحدادة والالمنيوم، والى اصحاب مشاغل الزجاج في الرام، والى اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع والى كل من ساهم معهم في عطية ترميم واصلاح الاضرار التي اصابها المنزل، كما يتقدمون بالشكر لكل من قام بالتضامن معهم وزيارتهم في البيت او في المستشفى.

السدة . الصحة. سكني مع زوجها الحاج ابراهيم ابو رموز في بيت يوجد في باحة محل احدى المحرمات الاستطاسة الطابق الذي يعلو



هكذا.. قتلوا.. الظلمة..
بروي اهل قرية ترفوما تفاصيل عن حادث استشهاد الطالب تحسين الفاظقة ويقولون ان الطالب لم ينقل اثناء المظاهرة كما ادعت الاداعة الاسرائيلية ، وان سيارة مستوطنين طارده من خارج القرية بحجة قذفها بحجر. وصل الطالب القرية ودخل بيتنا فاغلقت صاحته الباب عليه الا ان المستوطنين فاجحوا البيت واوقعوا المرأة ارضا والتي لم يكن في البيت سواها ووطوا الى الطالب. ضربه واقطوه ارضا ثم افترغوا مديسا في راسه، وسب وحشية الحاة وشاعة الجريمة انهارت المرأة وادخلت المستشفى للعلاج من صدمة عصبية.

أهالي بلدة الظاهرية يناشدون الامم المتحدة التدخل لمنع العقاب الجماعي المستمر ضدهم

وجه اهالي بلدة الظاهرية نداء الى هيئة الامم المتحدة بنيويورك احتجاجا فيه على استمرار الحصار المفروض على بلدتهم منذ حوالي الشهرين. وقد وقع النداء اهالي البلدة وبعض المؤسسات الاجتماعية والنقابية.
تنشر "الظلمة" فيما يلي نص هذا النداء الهام مع الاحتفاظ بالتواقيع لديها.
نداء

السيد رئيس هيئة الامم المتحدة المحترم - نيويورك
نتوجه اليكم ، نحن اهالي وسكان قرية الظاهرية / قضاء الخليل في الضفة الغربية المحتلة غالبيين تضامن ومساعدة هيئة الامم المتحدة لنا للخروج من محتنتنا والعيش بامن وهدوء.

ان قربتنا تعاني حصار شديد ودقيق، تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي للشهر الثاني على التوالي، حيث ان سكان بلدتنا يعانون نقصا كبيرا في المواد الغذائية وجليب الاطفال مما ادى الى وفاة عدة اطفال لهذا السبب، والكثير منهم يعاني المرض دون ان يجد العلاج الطبي، حيث لا يسمح للسكان بالخروج خارج بيوتهم. ومن يخالف ذلك يلاقى عقابا شديدا من قبل قوات الاحتلال المنتشرة في جميع احياء البلدة.

- 1. اننا ننظر لذلك نطالب بما يلي :
2. ان تساعدونا في فك الحصار عن البلدة في الحال .
3. عدم استعمال اسلوب العقاب الجماعي من قبل سلطات الاحتلال . ضد كافة سكان البلدة ، وفرض نظام منع التجول لمد طويل .
4. ان يقوم وفد من هيئة الامم بزيارة البلدة ليتلقى مع اغلبية السكان للاطلاع على الحقيقة التي تحاول سلطات الاحتلال تزييفها .
اننا لعلى ثقة بانكم سوف تاخذون شكوانا هذه في عين الاعتبار وتلبوا للبانسنا .
وعد وجهت نسخ من هذا النداء الى لجنة حقوق الانسان والى رئيس هيئة الامم المتحدة بنيويورك والى مكتب هيئة الامم المتحدة بالقدس.

قضايا الطلبة

عودة اخرى الى ازمة السكن في الجامعات والمعاهد

اعطت مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة ، اهتماما خاصا للمناطق المحتلة والمعاهد سكنها . ومع ان الوعد ما زال مترا للحكم على برحه هذا الاهتمام الى العمل . فان هناك من البوادر ما يشير الى ان الوضع قد يسم على حاله . فعند مثلا ما سئل سألوك الدعم العالي الذي اعتمد في العاصي مع حبوب السكرس والدي عدا مند وبمعدوم سبدر الاوانة السمس . وفي مجال برحه الاهتمام الى العمل محل برحه السكن المسالة الطلحة لنا نحن الطلبة .

كما نامل ونحن نرى جمعيات الاسكان نظام هنا وحسبك . مره للبهديس . واخرى للاطب . وبالنسبة للشار وحلمحرا ان نحلنا الدور لا سمانا طلبة الجامعات والمعاهد واوحيون في المناطق المحتلة ازمات سكن خائفة . سوا من حيث عدم توفر الاسنة الكافية والتي نفي بمقتضايات الحد الادنى للصحة . وان توفرت فهي بوع الظلمة وام غائلة استعمال المالكين الذين يسمون مع وضع السوق وليس وفقا لمعيار اخلاقي محدد . وقد غدت هذه المسألة حلغا اساسا للاحتلال في زيادتها لحم وحدد معاة مؤساتنا الاكاديمية . فالطالب الذي لا يستطيع السكن في وضع محي لائق لا يمكن ان يسر وضعه الاكاديمي بشكل بلام مع قدراته . اضافة الى كونه مضطرا لدفع اجرة السب حتى خلال فترة العطل كي لا يفقد السب قدرات يسأجره . في كل الاحوال طرح المسألة ليس بالامر الجديد ، وهي ليست سرا لا على الداخل ولا على الخارج . ولكن لفت نظرا في العدد السابق من "الظلمة" الاعلان الذي اعلنته لجان العمل التطوعي عن قيامها بحملة تبرعات لتنظية اعمار الحامين الذي يتولون الدفاع عن اعضا لجان العمل التطوعي والذين تجاوز عددهم المئة معتقل خلال شهر اذار فقط . المعادلة واضحة تماما اذن ، المجلس الوطني الفلسطيني يؤكد على اهمية دعم المناطق المحتلة ، اموال تفرق هنا وهناك الطلاب محرومون من حق السكن اللائق ، اعضا لجان العمل هم ايضا محرومون من حق السجن المريح وهذا يعني ببساطة عدم الاهتمام بشيية الارض المحتلة الشريان الحيوي والهام في جسد الحركة الجماهيرية المناهضة للاحتلال .

قضية كلما تحدثنا عنها جرتنا الى ذكريات الدعاية الانتخابية في الجامعات والمعاهد والتي اكدت خلالها الكتل المختلفة على حرصها واستعدادها لتلبية مصالح الطلبة ، وفازت كتل يميز معظمها رؤوس احد الاطراف المؤثرين والفاعلين في توزيع نعم الصمود ، فهي اذن تملك القرار والاكمانية وما ينقص حتى الان هو الاستعداد .

فهل يعتبر خيالنا لو اقيمت مساكن مجانية تقينا البرد ، وبدلا من ان يلتهمها افراد تبقى ملكا للجماهير الطامحة للعلم والنور!

عمام العاروري